

البرازيل ترقص ونيمار يبكي





أعضاء منتخب البرازيل الذي لا يمكن إيقافه ولا مقاومته ليل الدوحة الاثنين بواحد من أفضل عروض البطولة ليسحق كوريا الجنوبية 4-1 ليضرب موعداً مع كرواتيا في دور الثمانية لكأس العالم لكرة القدم.

وجلب البرازيليون مهارات كرة القدم الشاطئية إلى استاد 974 الأيقوني بأداء لم يستطع المنتخب الكوري مواجهته، ووضع حداً للآمال الآسيوية في البطولة.

وقال البرازيلي نيمار الذي شارك لأول مرة أساسياً بعد غيابه عن آخر مباراتين للإصابة «بالطبع نحلم باللقب. اليوم كانت المباراة الرابعة. تبقى ثلاث مباريات. نركز بشدة على الفوز باللقب».

وتابع: شعرت بالخوف بعد الإصابة، قضيت الوقت بالبكاء، لكن كل شيء سار بعد ذلك بشكل جيد، التتويج باللقب يستحق العناء.

وبعد فشلها في التسجيل في الشوط الأول في أي مباراة لها في هذه البطولة، صحت البرازيل بطلة العالم خمس مرات الأوضاع بأربعة أهداف قبل الاستراحة، لتحسم المواجهة عملياً مبكراً جداً.

واحتاج المنتخب البرازيلي إلى ست دقائق ليخترق الدفاع الكوري لأول مرة.

وانطلق رافينيا وسط الحائط الدفاعي الأحمر، تاركا العديد من المدافعين على الأرض، وعندما استعصت تمريرته العرضية المنخفضة على نيمار، كان فينيسيوس جونيور موجوداً عند القائم البعيد ليرفع الكرة برشاقة من فوق المدافعين والحارس الذين حاولوا في يأس التصدي لها.

وإذا كان الكوريون قد صُدموا من هذه الانتكاسة المبكرة، فإن الأسوأ كان في الطريق. وبعد خمس دقائق لاحقة سقط ريتشارليسون داخل المنطقة وأشار الحكم على الفور إلى علامة الجزاء.

ولعب نيمار لعبة القط والفأر مع الحارس كيم سيونج-جيو. ووقف الحارس الكوري في أقصى يمين مرماه. وانتظر نيمار مبتسماً. وفي النهاية، هرول نيمار نحو الكرة وترك الحارس جالسا في منتصف مرماه مسدداً الكرة في الشباك ليسجل هدفه 76 مع البرازيل، ويصبح على بعد هدف واحد من حصيلة الأسطورة بيليه الدولية.

وكانت البرازيل نشيطة في الهجوم ومنظمة في الدفاع، وجعلت المنتخب الكوري يكتفي بتسديدات بعيدة المدى. وبعد مرور نصف ساعة أصبحت النتيجة 3-0 صفر بفضل واحد من أفضل أهداف البطولة.

واقتنص ريتشارليسون الكرة في مواجهة مشتركة في الهواء، ثم حافظ عليها عن طريق لعبها برأسه عدة مرات، ثم نقلها إلى قدمه ومررها، قبل أن يركض ليتلقى تمريرة متقنة من القائد تياجو سيلفا ويتفوق بسهولة على الحارس، في تحرك مذهل حطم الدفاع الكوري.

وجاء الدور على لوكاس باكيeta، الذي هز الشباك في الدقيقة 36 ليجعل النتيجة 4-صفر. وامتلك المنتخب البرازيلي مهارات كبيرة في الهجوم وحصل على مساحات شاسعة في الأمام.

وكان تقدم منتخب البرازيل 4-صفر يعود فقط إلى تفوقه الهجومي بصورة لم تجعل للكوريين أي فرصة في الدفاع. وفي احتفالاتهم بالأهداف، قدم البرازيليون رقصات أكثر من قيامهم بالدفاع في أول 45 دقيقة واتبع الشوط الثاني نمطا مشابها، وحرّم الحارس كيم بمفرده البرازيل من تسجيل أهداف أخرى.

وشن النجوم الذين يرتدون القميص الأصفر موجات تلو الأخرى من الهجمات مع محاولة المنتخب الكوري الصمود والتمسك بشرفه.

وكان أي فريق أكثر واقعية سيضيف المزيد من الأهداف في بداية الشوط الثاني، لكن الفرص ضاعت بسبب محاولات لاعبي البرازيلي تقديم لمحات فنية أو اللعب بكعب القدم عندما كانت الحلول البسيطة تكفي.

وعوقب البرازيليون عندما أطلق البديل بايك سيونج-هو تسديدة صاروخية من مسافة بعيدة سكنت الشباك ليكافئ المنتخب الكوري على بحثه دون كلل عن هدف شرفي.

ونجحت البرازيل في الحفاظ على تفوقها حتى النهاية، وأضاعت في طريقها العديد من الفرص الجيدة، قبل أن يرفع لاعبوها لافتة تحمل صورة بيليه ويؤدون المزيد من الرقصات مع الجماهير.

وقال فينيسيوس جونيور «دعونا نأمل أن نواصل الرقص حتى المباراة النهائية، نرسل أيضاً عناقاً كبيراً لبيليه. نتمنى له «سرعة الشفاء».